عندهم واما كرمي يركي فمن تداخل اللغتين اعني انه جا من باب نصر ينصر وعلم يعلم فاخذوا الماضي من الاول والمضارع من الثاني وان كان ماضيه على وزن فعل مكسور العين فمضارعه على يفعل بفتح العين نحو علم يعلم الا ما شذ من نحو حسب يحسب واخواتها فانها جات بكسر العين فيهما وقل ذلك في الصحيح نحو حسب يحسب ونعم ينعم وكثر ذلك في المعتل نحو ورث يرث وورم يرم وورع يرع ويبس ييبس واخواتها واما فضل يفضل ونعم ينعم وميت يموت بكسر العين في الماضي وكسرها في المضارع فمن التداخل لانها جات من باب علم يعلم ونصر ينصر فاخذ الماضي من الاول والمضارع من الثاني وان كان ماضيه على وزن فعل مضموم العين فمضارعه يفعل بضم العين نحو حسن يحسن واخواته لان هذا الباب موضوع للصفات اللازمة فاختير للماضي والمضارع حركة لا تحصل الا بانضمام الشفتين رعاية للمناسبة بين الالفاظ ومعانيها ويكون لافعال الطبايع كالحسن والكرم والقبح وغيرها ولا يكون الا لازما وشذ قولهم رحبتك الدار والاصل رحبت بك الدار فحذفت البا اختصارا واما الرباعي المجرد فهو فعلل اي بفتح الفا واللامين وسكون العين كدحرج فلان الشي اي دوره دحرجة ودحراجا لان الفعل الماضي لا يكون اوله واخره الا مفتوحين ولا يمكن سكون اللام الاولى لالتقا الساكنين في نحو دحرجت ودحرجن فحركوها بالفتحة لخفتها وسكنوا العين لانه ليس في كلام اربع حركات متواليات في كلمة واحدة ويلحق به نحو جورب وجلبب وبنقر وبيطر وهرول وشريف ودليل الالحاق المصدر زنه واما الثلاثي المزيد فهو ثلاثة اقسام لان الزايد اما حرف واحد او اثنان او ثلاثة لئلا يلزم مزية الفرع على الاصل واعلم ان الحروف التي تزاد لا تكون الا من حروف سألتمونيها الا في الالحاق والتضعيف فانه يزاد فيهما اي حرف كان فالقسم الاول من الاقسام الثلاثة ما كان ماضيه على اربعة احرف وهو ما يكون الزايد فيه حرفا واحدا وهو ثلاثة ابواب افعل بزيادة الهمزة نحو اكرم واكراما وهو للتعدية غالبا نحو اكرمته ولصيرورة الشي منسوبا الى ما اشتق منه الفعل نحو اغد البعير اي صار ذا غدة ومنه اصبحنا اي دخلنا في الصباح لانه بمنزلة صرنا ذوي صباح ولوجود الشي على صفة نحو احمدته اي وجدته محمودا وللسلب نحو اعجمت الكتاب اي ازلت عجمته وللمبالغة في المعنى نحو شغلته واشغلته وللتعريض للامر نحو اباع الجارية اي عرضها للبيع واعلم انه قد ينقل الشي الى افعل فيصير لازما وذلك نحو اكب واعرض يقال كب اي القاه على وجهه فاكب وعرضته اي اظهرته فاعرض قال الزوزني ولا ثالث لهما فيما سمعناه وفعل بتكرير العين نحو فرح تفريحا واختلف في ان الزايد هو الاولى او الثانية فقيل الاولى لان الحكم بزيادة الساكن اولى وقيل الثانية لان الزيادة بالاخر اولى

اولى والوجهان جايزان عند سيبويه وهو للتكثير في الفعل نحو جولت وطوفت او في الفاعل نحو موتت الابل او في المفعول نحو غلقت الابواب ولنسبة المفعول الى اصل الفعل نحو فسقته اي نسبته الى الفسق وللتعدية نحو فرحته وللسلب نحو جلدت البعير اي ازلت جلده وغير ذلك وفاعل بزيادة الالف نحو قاتل مقاتلة وقتالا ومن قال كذب كذابا قال قاتل قيتالا وكذا ماريته مراء وقاتلته قتالا وهو لنسبة على ان يكون من اثنين فصاعدا يفعل احدهما بصاحبه ما فعل الصاحب به نحو ضارب زيد عمروا ويكون بمعنى فعّل اي ويكون للتكثير نحو ضاعفته وضعفته وبمعنى افعل نحو عافاك الله واعفاك وبمعنى فعل نحو دافع ودفع وسافر وسفر والقسم الثاني من الاقسام الثلاثة ما كان على خمسة احرف وهو ما يكون الزايد فيه حرفين وهو نوعان والمجموع خمسة ابواب اما اوله التا مثل تفعّل بزيادة التا وتكرير العين نحو تكسّر تكسّرا وهو لمطاوعة فعّل نحو كسرته فتكسر والمطاوعة حصول الاثر عن تعلق المتعدي بمفعوله فانك اذا قلت كسرته فالحاصل له التكسير وللتكلف نحو تحلم اي تكلف الحلم وللاتخاذ الفاعل المفعول اصل الفعل نحو توسدته اي اتخذته وسادة وللدلالة على ان الفاعل جانب الفعل نحو تهجد اي جانب الهجود وللدلالة على حصول اصل الفعل مرة بعد مرة نحو تجرعه اي شربه جرعة بعد جرعة وللطلب نحو تكبر اي طلب ان يكون كبيرا وتفاعل بزيادة الالف والتا نحو تباعد تباعدا وهو لما يصدر من اثنين فصاعدا نحو تضاربا وتضاربوا فان كان من فاعل المتعدي الى مفعولين يكون متعديا الى مفعول واحد نحو نازعته الحديث وتنازعته وعلى هذا قس وذلك لان وضع فاعل لنسبة الفعل الى الفاعل المتعلق بغيره مع ان الغير ايضا فعل ذلك وتفاعل وضعه لنسبته الى المشترك فيه من غير قصد الى تعلق له ولمطاوعة فاعل نحو باعدته فتباعد وللتكلف نحو تجاهل اي اظهر الجهل من نفسه والحال انه منتف عنه والفرق بين التكلف في هذا الباب وبينه في باب تفعل ان المتحلم يريد وجود الحلم من نفسه بخلاف المتجاهل واما اوله الهمزة مثل انفعل بزيادة الهمزة والنون نحو انقطع انقطاعا وهو لمطاوعة فعل نحو قطعته فانقطع ولهذا لا يكون الا لازما ويجيء لمطاوعة افعل نحو اسفقت الباب اي رددته فانسفق وازعجته اي ابعدته فانزعج من الشواذ ولا يبنى الا مما فيه علاج وتاثير لا يقال انكرم وانعدم ونحوهما لانهم لما خصوه بالمطاوعة التزموا ان يكون امرا مما يظهر اثره وهو علاج تقوية للمعنى الذي ذكر من ان المطاوعة حصول الاثر وافتعل بزيادة الهمزة والتا نحو اجتمع اجتماعا وهو لمطاوعة فعل نحو جمعته فاجتمع وللاتخاذ نحو اختبز اي اخذ الخبز وللزيادة المبالغة في المعنى نحو اكتسب اي بالغ واضطرب في الكسب ويكون بمعنى فعل نحو جذب واجتذب وبمعنى تفاعل نحو اختصموا وتخاصموا وافعل بزيادة الهمزة واللام الاولى او الثانية